

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 224 @

106 وتوفي والده سعيد المذكور سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وعمره ثلاث وأربعون سنة رحمه الله تعالى وقال ولده الحافظ عبد الغني لم أسمع من والدي شيئا .

وقال أبو الحسن علي بن بقا كاتب الحافظ عبد الغني بن سعيد سمعت الحافظ عبد الغني بن سعيد يقول رجلان جليلان لزمهما لقبان قبيحان معاوية ابن عبد الكريم الضال وإنما ضل في طريق مكة وعبد الله بن محمد الضعيف وإنما كان ضعيفا في جسمه لا في حديثه .

وقال أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ السوري قيل للدارقطني هل رأيت في الحديث أحدا يرجى علمه فقال نعم شابا بمصر كأنه شعلة نار يقال له عبد الغني فلما خرج الدارقطني من مصر جاءه المودعون وتحزنوا على مفارقتهم وبكوا فقال لقد تركت عندكم خلفا يعني عبد الغني .

وقال أيضا أعني السوري لما صنف عبد الغني المؤلف والمختلّف عرضه على الدارقطني فقال له اقرأه فقال كيف أقرأه لك ومعظمه أخذته عنك فقال نعم أخذته عني متفرقا والآن قد جمعته